الخلاصة :

ان الدور الرئيس في عملية التعليم سواء كانت بشكلها الالكتروني او المدمج يقع على عاتق التدريسي بكل ادواره من خلال تقديمه مقررات تعليمية صحيحة و مخرجات تعليم سليمة بعيدة كل البعد عن التلقين الممل فالتدريسي ليس ملقناً بل محرك للعملية التعليمية بكل جوانبها حيث أنهُ يحدد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية، ومواعيد اللقاءات الافتراضية على الشبكة، وأساليب عرض المحتوى، وطرق التقويم وغيره من عناصر العملية التعليمية. والتدريسي الذي يقوم بدوره القيادي في الفصول الافتراضية يجعل منها خلية عمل بفاعلية واقتدار، سواء كان ذلك على المستوى الفردي أو الجماعي. وذلك من خلال برامج التدريب والممارسة و برامج المحاكة وبرامج العروض التقديمية بالاضافة الى برامج الحوار. والتدريسي يعتبر المسؤول الاول في تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة. لهذا حرصت الجامعة كل الحرص على فتح الورش والدورات التدريبية لكل اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لتطوير قدراتهم المعرفية ولأكسابهم خبرة تقنية تساهم في زيادة الثقة بالنفس في ادارة المسيرة التعليمية وبكل اشكالها. فكانت خطط الجامعة تتمحور في زيادة استمراية تدريب اعضاء الهيئة التدريسية لكيفية التعليم باستخدام انجح الطرق الالكترونية المتبعة من قبل الجامعات العالمية. كما عمدت على نشر محتويات على مستوى عالٍ من الجودة في مجالات التعليم الالكتروني والمدمج. كما اتبعت الجامعة سياسة تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة توصيات عن التعليـــــم المدمـــــج في ظل جائحة كوفيد -١٩وهي :

١- على إدارة الجامعات أن تتبنى فكرة توظيف التعليم الإلكتروني ولا تعتبر ذلك أمرا ثانوياً كما على إدارة الجامعات تجهيز البنية التحتية للجامعات قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للفصول الإلكترونية، والمحتوى الرقمي للمقررات الدراسية ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية واعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة والمحاضرين. بالاضافة الى توفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وتفادي الأعطال الفنية المختلفة. و قيام الأساتذة

بنشر الثقافة الإلكترونية بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم

٢- العمل على تحسين البنية التحتية التكنولوجية لإتاحة ونشر المحتوى الالكترونى بما يتناسب مع الاتجاهات العالمية فى توظيف التعليم الالكترونى وتطبيقاته كمكون أساسي من مكونات منظومة التعليم في الجامعة.

٣- اعتماد التعليم الالكترونى كأحد الأنشطة الرئيسية التى تعتمدها الكليات والمراكز البحثية فى قياس أداء الطلاب والمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس لأغراض منح الشهادات والترقيات.
٤- وضع التعلم الالكترونى كركن اساسى لدى أعضاء هيئة التدريس فى العملية التعليمية من حيث تدريس المحتوى وتقويم الطلاب وتقديم الأبحاث العلمية.
٥- الاهتمام بالبحوث والدراسات التقنية المختلفة التى تدعم تطوير وتوظيف المحتوى الرقمى والسعى وراء تطبيقها بصورة عملية داخل مؤسسات التعليم.
٦- تطوير الآليات المناسبة لقياس مدى استخدام المحتوى الالكترونى ووضع الخطط التى تتناسب وطبيعة المجتمع لزيادة تفعيل استخدام هذا المحتوى بالمؤسسات التعليمية .
٧- الاهتمام بعمليات التدريب فى مجالات تصميم وتطوير المحتوى الالكترونى لدى المتخصصين بالمجال.
٨- اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية كمصدر رئيس فى تطوير الأبحاث العلمية لدى الباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية :

كوفيد -١٩ ، جائحة كورونا ، التعليم المدمج ، التعليم الالكتروني ، جامعة الانبار ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، ١٩- Covid